

شرح منهج السالكين) باب نواقض الوضوء(

أحمد الخليل

نعم، باب نواقض الوضوء وهي الخارج من السبيلين مطلقاً والدم الكبير ونحوه. وزوال العقل بنوم او غيره واكل لحم الجذور مس المرأة بشهوة طيب احسنت باب نواقض الوضوء المقصود نواقض الوضوء اي مفسدات في الوضوء - 00:00:00

المقصود بباب نواقض الوضوء يعني بيان الاشياء التي تفسد الوضوء. وبطبيعة الحال لما ذكر كيف نتوضاً سببين ما هي الاشياء التي لتنقل هذا الوضوء يقول الخارج من السبيلين مطلقاً ما مقصوده بقوله مطلقاً - 00:00:19

ها ها احسنت او بعبارة اخرى ام معتاد وغير معتاد انت الحقيقة تحتاج جائزة ما زلت تجib حتى يعني حتى اجبت كثيراً طيب باب نواقض الوضوء وهي الخارج من السبيلين مطلقاً. اذا كما قال زميلكم او او نزيده وضوها. معنى قوله مطلقاً اي سواء كان معتاد - 00:00:39

او ايش؟ او غير معتاد. فالمعتاد مثل البول والغائط. غير المعتاد مثل الحصى والدود سؤال الدم من المعتاد ولا من غير المعتاد لها لحظة ما اسمع طيب معتاد عند المرأة غير معتاد عند الرجل - 00:01:08

لكن هل المرأة اعتادت خروج الدم من السبيلين اذا خروج الدم وش فيه؟ غير معتاد خروج الدم غير معتاد الدليل على نقد الطهارة بالمعتاد وغير المعتاد هو دم الاستحاضة. لأن دم الاستحاضة دم غير معتاد نعم - 00:01:34

ومس الفرج وتفسيل الميت والردة وهي تحبط الاعمال كلها لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط او لامسته النساء. نعم. يقول هو الدم الكبير ونحوه. الحنابلة والشيخ هنا يرون الشيخ عبد الرحمن السعدي يرون ان الدم الكبير. ونحوه مثل - 00:01:56

مفsed للطهارة. بحديث قاء فتوضاً. والقول الثاني ان خروج الدم لا ينقض الطهارة ولا القيء كلاهما لا ينقض للطهارة لانه لا يوجد دليل على النقض والاصل صحة الوضوء ما لم يأت دليل صحيح على ان هذا الشيء من نواقض الطهارة - 00:02:16

نعم صحيح صحيح في المختارات لا يقول لكن اقصد في هذا الكتاب. طيب يقول وزوال العقل بنوم او غيره. زوال العقل ينقض الى قسمين. زوال العقل بغير النوم مثل الجنون والاغماء. فهذا ناقظ للطهارة بالاجماع - 00:02:43

فهذا ناخذ للطهارة بالاجماع. القسم الثاني لزوال العقل بالنوم فهذا فيه خلاف يبدأ ولا ينتهي خلاف طويل والسبب وجود نصوص كثيرة في هذه المسألة يصعب على بعض الناس التوفيق بينها. طبعاً - 00:03:03

ندخل في هذا لكن نقول الراجح ان النوم ينقض الوضوء اذا فقد معه النائم الاحساس والشعور اذا فقد معه النائم الاحساس والشعور ثم قال واكل لحم الجذور. ثبت في حديث جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

جعل لحم الجذور من نواقض الوضوء. فقيل توظأ من لحم الغنم؟ قال لا. قيل انا اتوا من لحم الجذور؟ قالها؟ نعم صلى الله عليه وسلم وهذه المسألة من المفردات يعني من المسائل التي انفرد فيها الامام احمد من بين المذاهب الباقيه الثلاثة - 00:03:49

والراجح ما ذكره المؤلف لأن احاديث النقض صحيحة صريحة. لا يمكن الخروج عنها. يمس المرأة بشهوة دليل عليه قوله تعالى او لامسته النساء والقول الثاني ان مس المرأة لا ينقض الوضوء لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة ويخرج إلى الصلاة - 00:04:08

والجواب على الآية ان معنى قوله او لامسته النساء اي الجماع بذلك فسرها ابن عباس ومسوا الفرج لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضاً وقوله في الحديث الآخر من مس ذكره فليتوضاً - 00:04:30

وهناك فرق كبير بين لفظ من مس ذكره وبين لفظ من مس فرجه. لأن من مس ذكره يدل على ان الذي ينقض الوضوء هو مس الايش الذكر فقط فمس حلقة الدبر لا تنقض ومس المرأة فرجها وش فيه؟ لا ينقط كل هذا يترب على هل لفظ - 00:04:48

الحديث مس الذكر او مس الايش؟ الفرق. اما اذا قلنا ان الصحيح مس الفرج فان مس الرجل حلقة دبره ومس المرأة قبلها ودبرها كل هذه الامور ايش فيه؟ تنقض الطهارة - 00:05:08

والاحوط ان يغتسل الانسان وان كنت انا اميل الى ان انه لا ينقض الا مس الذكر فقط. لا ينقض الا مس الذكر فقط. لماذا ان هذه المسألة تعبدية لا يعلم لها معنى واضح. واذا كان التعبدية فمن طبيعة المسائل التعبدية التضييق ولا التوسيع - 00:05:24

التضييق لماذا؟ لأن التوسيع مبني على معرفة العلة واذا لم نعرف العلة كيف نوسع؟ اليك كذلك؟ ثم قال ومسوا وتفسيل الميت ليس في مسألة تفسيل الميت ليس فيها نصوص. وانما فيها اثار عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك - 00:05:44

الجماهير الى ان تفسيل الميت لا ينقض الطهارة وهذا هو الراجح لانه ليس في الباب ما يعتمد عليه ثم قال والردة
الردة تبطل الوضوء لماذا؟ بين المؤلف السبب وهي انها تحبط - 00:06:05

جميع الاعمال والوظوء انما هو عمل من الاعمال. فإذا كانت الردة نسأل الله العافية والسلامة. وان يحفظ علينا جميعاً ديننا اذا كانت تبطل جميع الاعمال فالوضوء من جملتها فإذا اسلم يجب عليه ان يتوضأ اذا اراد ان يصلى. ثم ذكر الدليل فقال لقوله - 00:06:25

العجاء احد منكم من الغائب او لامستم النساء. هذا دليل على مسأليتين المسألة الاولى ايش؟ الغاء. المسألة الثانية او لامسهم النساء. تقدم معنا الخلاف فيها ثم قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم من لحوم الابل؟ فقال نعم. هذا دليل على مسألة ايش - 00:06:45

لحوم الجذور وقال في الخفين ولكن من غاية وبول ونوم وهذا دليل على ثلاثة اشياء. الغائب والبول والايش؟ والنوم. نختم هذا الباب بمسألة هل جميع لحم الجذور ينقض الوضوء او اللحم - 00:07:10

هو الهبر فقط دون الكبد والكلى واجزاء الجذور الاخرى فيه خلاف كثير والراجح والله اعلم انه ينقض جميع اجزاؤه لانه يصدق عليها جميعاً انها لحم جذور بدليل تحريم جميع اجزاء الخنزير وان كانت الاية او لحم خنزير - 00:07:30

المسألة الثانية هل تنقض هر آهل تنقض مرقة لحم البعير انسان لم يأكل اللحم وانما اكل المرق. تعرفون المرق؟ مرق لحم البعير. هل ينقض او لا نريد واحد يقول لا وجوابها - 00:07:55

طيب طيب وانت لا انت يعني تقول المذهب ولكن انت ماذا جزاك الله خير طيب ممتازها انت ها المرق هل ينقض او لا ينقض؟ لا ينقض لماذا احسنت انا اخالقه في الجواب لكن اعجبني انه ذكر دليل وتعليق هو يقول النبي قال ينقض اللحم والمرق ليس من اللحم. فهو في ذلك يستحق جائزة - 00:08:20

ذكر التعليم جزاه الله خير؟ الجواب يا اخوان بسرعة الحقيقة مرق اللحم كنت متعدد فيه جدا لفترة طويلة. ثم تبين لي ان المرق ينقض لماذا؟ ينقض لسبب اخر وهو ان اهل الخبرة قالوا انه يندر او لا يكاد يوجد مرق لحم - 00:09:09

بدون وجود فسائل من اللحم. اجزاء صغيرة من اللحم. وهذا يدل ان من اكل المرض فسيأكل اجزاء قد لا بالعين من ايش؟ من اللحم. بالإضافة الى مسألة ان المرق هو خلاصة اللحم الى اخره. لكن هذا التعليل او - 00:09:31

اني اقول انه ينقض - 00:09:51